

من منطلق تشارك الافكار بين رفاق نضال وليس انتقاد لا سمح الله،  
المقاربة من باب "لبنان" لم تعد - ولم تكن- هي الأمثل.

ما هي قضية لبنان؟

ما هو لبنان؟

لبنان ارض تاريخية وجمهورية.

يسكنها شعبان.

القضية تكون لشعب، ليس لأرض وليس لجمهورية.

الشعب الذي هو إدارياً لبناني بفعل الجنسية منذ ١٩٢٠ هو شعبان سوسيولوجيًّا منذ الفتح الإسلامي، كما إدارياً البلجيكيين هم شعبان سوسيولوجيًّا، الفلامان والوالون.  
لكل واحد قضيته.

طبعاً أحد الشعبان يسمى بمسحي و هو حقيقةً كنعانى معظمه بأيمان مسيحي واقلية من غير مؤمنة، وهو الذي استخدم اسم الارض التي انحرس عليها مع الوقت ثم على جزء منها منذ الفتح، لبنان، وهو الذي جعل الاسم مرادفاً لقضيته منذ ١٩٢٠ بأبعادتها الثقافية والتشريعية والاقتصادية والخ وحاول فرضها على الشعب الآخر.

اذن نحن نطالب بالفدرالية أو التقسيم لأننا لا يمكننا ان نطلب من الشعب الثاني وهو من الأمة المسلمة أي الشعب المسلم، الاعتراف بما لا يعنيه والا لاضطررنا الاعتراف بشهدائه على أنهم شهداء قضيتنا. (نحن نحترم شهادتهم من ناحية انسانية لكنهم ليسوا شهداء قضيتنا، ولا العكس).

لولا شهدائنا، كل من تطلب منهم أعلاه من مسلمين وبعض المسيحيين الذميين (أقول "ذميين" علمياً وليس تهكماً) الاعتراف بلبنان لكانوا بقوا موجودين، وليس "لما كانوا موجودين"، انما بكيان إداري آخر، الذي اصلاً حاربونا من أجل محاولة تحقيقه.

لذا رجاءً فصل فكرة لبنان عن فكرة الشعوبين، والتعاطي مع مسألة الكيان الإداري لـلبنان انطلاقاً من الوضعية المركبة التعددية لشعبه الإداري كشعوب اجتماعياً.

والنقاش مفتوح 😊

صدق قول جبران: لكم لبنانكم ولنا لبناننا.